Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو ممسكة بقلم أحدهم تساعده فى رسم الخطوط الأولية للسوق .

ووقفت أمام خالد فوجدته قد كتب على الصفحة « محل الحاج خالد عبد السلام » وترك الصفحة بيضاء دون أن يرسم شيئا .

وسألته مى فى غيظ :

ـــ ما هذا ؟

وسألها بدوره فى دهشة :

ـــ ألا يبدو ما أريد واضحا .. ألا تعرفين القراءة ؟

ورددت مى الكتابة قائلة :

ـــ محل الحاج خالد عبد السلام .

ـــ بالضبط .

ـــ وأين صاحب المحل ؟..

ـــ ذهب إلى معسكرات الفدائيين .. أتحبين أن أرسمه لك هناك ؟

وبسرعة البرق أخذ يرسم على الورقة جنديا يحمل السلاح .

وقالت مى فى إصرار :

ـــ لم أقل لك ارسم جنديا يحمل السلاح .. ولكنى قلت ارسم تاجرا يبيع القماش .

ورد خالد فى ضيق :

ـــ لا أعرف أن أرسم سوى هذا .. هذا أسهل كثيرا .

وعاد يرسم جنودا آخرين يحملون السلاح ، ونظرت إليه مى وهى تقول منذرة :

ـــ ستأخذ صفرا ..

وبعد برهة دق الجرس واندفع الصبية إلى الخارج يتواثبون ويتصايحون .

وخرجت مى تحمل كراستها متجهة إلى حجرة المدرسين ، وفى الممر التقت بأميرة تسير بخطواتها القصيرة السريعة وقد انتصبت قامتها وتهدلت جدائلها